135 - أخبرناه أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس ـ Bهما ـ Y أن الوليد بن المغيرة اجتمع و نفر من قريش فذكره .

و قد ذكرناه في كتاب دلائل النبوة في الجزء الثامن منه مع سائر ما ورد عن النضر بن الحارث و عتبة بن ربيعة و غيرهما فيما قالوا عند سماع القرآن و اعترفوا به من أنهم لم يسمعوا بمثله .

و في القرآن وجهان من الإعجاز : .

أحدهما : ما فيه من الخبر عن الغيب أبو جعفر الرزاز ذلك في قوله D : .

{ ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون } و قوله : .

{ ليستخلفنهم في الأرض } و قوله في الروم : .

{ وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين } .

و غير ذلك من وعده إياه بالفتوح في زمانه و بعده ثم كان كما أخبر و معلوم أنه صلى ا عليه و سلم كان لا يعلم النجوم و لا الكهانة و لا يجالس أهلها .

و الآخر : ما فيه من الخبر عن قصص الأولين من غير خلاف ادعى عليه فيها فيما وقع الخبر عنه ممن كان من أهل تلك الكتب .

و معلوم أنه صلى ا عليه و سلم كان أميا لا يقرأ كتابا و لا يخطه و لا يجالس أهل الكتاب للأخذ عنهم .

و حين زعم بعضهم أنه يعلمه بشر رد ا تعالى ذلك عليه فقال : .

{ لسان الذي يلحدون إليه أعجمي و هذا لسان عربي مبين }